



سلسلة المناهج التربوية

١٦

القرآن الكريم

المرحلة الأولى



بسم الله الرحمن الرحيم

بعد مرور أربع سنوات من النشاط الثقافي بين ربوع أولادنا الأعزاء، نقسّم ملادة القسرآن الكريم من منهج المرحلة الأولى، والذي أعد لتدريسه وتفعيله لمستوى الابتدائية .. وتحاول في هذا المنهج القرآني بيان معاني قصار السور ، بالتوضيح البسيط والرسومات والأشكال الملونة لعله يكون إستوياً سهلاً لفهمه وإستيعابه من قبل أولادنا الأعزاء .

ونرجو من المؤسسات العلمية والمراكز الثقافية والاسـتـاذة الفضلاء، أن يتحسّفونا بإقتراحاتهم وملاحظاتهم النافعة ، من أجل تثبـيـت الخطوات الأساسية لبناء مجتمع العلم والألتزام والهدى .
والله نسأل، أن يجعلنا وإياكم من المعتمدين والمُستعدين لظهور الإمام المنتقد عجل الله تعالى فرجه الشريف .

مركز الأمير الثقافي

العراق - النجف الأشرف

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

مركز الأمير الثقافي

العراق - النجف الأشرف - هاتف (٩٦٤ ٢٢٢١٩٢٩٩) ، (٩٦٤ ٧٨٠١٠٠٦٧٧٢)

www.malameer.com

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمركز الأمير (ع) الثقافي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- 1 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
- 2 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
- 3 مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ
- 4 إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ
- 5 اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
- 6 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
- 7 غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أَتَدْعُوا اللَّهَ تَعَالَى الْكَلَامَ بِاسْمِهِ، لِأَنَّ أَيْ عَمَلٍ نَقُومُ بِهِ يَجِبُ عَلَيْنَا فِيهِ أَنْ نَدْعَا بِاسْمِ اللَّهِ لِكَيْ لَا يَكُونَ عَمَلُنَا بَاطِلًا، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص): (كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ يَدْعَا فِيهِ بِاسْمِ اللَّهِ فَهُوَ ابْتَرَأَ) أَيْ نَاقَضَ.



الْحَمْدُ لِلَّهِ...

الْحَمْدُ هُوَ الْمَدْحُ وَالثَّنَاءُ عَلَى الْجَمِيلِ الَّذِي وَهَبَنَا إِيَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى.



رَبِّ الْعَالَمِينَ...

أَيْ عَالَمِ الْجَمَادِ وَعَالَمِ الْخَيَوَانِ وَعَالَمِ الْإِنْسَانِ وَعَالَمِ الْجَنِّ وَعَالَمِ النَّجُومِ.





الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ...

فَمَا صِفَتَانِ مِنَ الرَّحْمَةِ تَتَجَلَّيَانِ
بِكثَرَةِ عَطَاءِ اللَّهِ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ مِنْ دُونِ
تَمَيِّزٍ، فَالْمَاءُ جَدِيدٌ يَهْطُلُ مِنَ السَّمَاءِ بِمُسْتَقْدَمٍ
مِنْهُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ فَرَحْمَةُ اللَّهِ بَاقِيَةٌ
دَائِمَةٌ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.



مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ...

أَيُّ أَنْ اللَّهِ مُبَحَّانَةٌ وَتُغَالَى يَوْمَ
الْقِيَامَةِ سَوْفَ يُحَاسِبُ الْجَمِيعَ، وَإِلَيْهِ
وَحْدَهُ يَحْشُرُ الْخَلْقَ عَلَى جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ
فَهُوَ الَّذِي يَأْمُرُ بِتَعْذِيبِ الْكَافِرِينَ
وَالْعَاصِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَيُكَافِلُهُ
الْمُؤْمِنِينَ الْعَاطِلِينَ بِنِعْمِ الْجَنَّةِ.



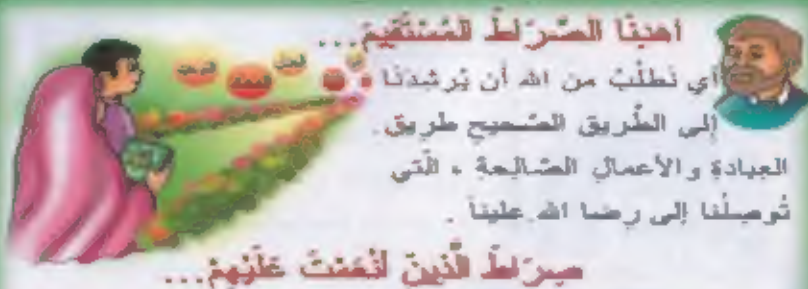
إِلَّاكَ تَعْبُدُ...

يَا الْعِبَادُ الْمُؤْمِنُونَ تَعْبُدُونَ اللَّهَ
وَتُسَبِّحُونَهُ وَتُحَمِّدُونَهُ عَلَى
نِعْمِهِ كُلِّهَا فَإِنَّهُ وَحْدَهُ يَسْتَجِيبُ أَنْ يُعْبَدَ
وَأَنْ لَا يُشْرَكَ فِي عِبَادَتِهِ أَحَدًا.

وَالْعَالِكُ تَسْتَعِينُ...

عِنْدَمَا تُصَابُ الْإِنْسَانُ بِمَرَضٍ يَطْلُبُ الْعَوْنَ لِيُشْفَاهُ، وَالْفَقِيرُ
يَطْلُبُ الْعَوْنَ لِيَسَدَّ فَقْرَهُ، وَالْعَامِلُ يَطْلُبُ الْعَوْنَ لِكَسْبِ رِزْقِهِ،
فَالْجَمِيعُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُولُ ((أَعِزَّنَا يَا اللَّهُ فَإِنَّكَ خَيْرُ شَعِيرٍ))





وهو الطريق الذي يسلكه
 من هداه الله للإيمان وشرح
 صوره لدين الإسلام.



ولا الضالين.

هم الكفار الذين ضلوا عن طريق
 الحق، فرمضوا أن يؤمنوا بالله
 وحده، بل جعلوا له شريكا ولذا
 يعذونه شدة هؤلاء أيضا
 غضب الله عليهم لشرِكهم به.





سورة الاخلاص مكية وهي أربع آيات
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كان رسول الله (ص) في مكة يتعرض للكثير من الأذى ،
منه الجسدي أي الضرب ومنه المعنوي أي السخرية
والشتائم . وكان من بين الذين اتوا النبي كثيراً رجلاً من



مكة هما (عامر بن الطفيل)

و (أربد بن ربيعة) حيث

جاءه النبي (ص) بقصد

السخرية منه فقال أربد:

إلّا نَدْعُوكَ يا محمد؟

فأجابه النبي (ص): إلى

عبادة الله الواحد الأحد. ورد

عامرٌ ساخرًا: مم هو ربك يا

محمد؟ صفه لنا ، أهو من ذهب

أم من فضة أم من حصب أم من

حديد؟ هيّا صفه لنا يا محمد.

وعندها أنزل الله تعالى سورة الإخلاص

على رسول الله (ص) وأرسل معها صاعقة

حارقة على (أربد) فأحرقتة وأصاب (عمرأ)

في خصرته فقتل.





قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ...



هَذَا أَمْرٌ مِنَ اللهِ عَزَّ اسْمُهُ لِنَبِيِّهِ (ص)
يَأْتِي بِقَوْلٍ لِكُلِّ مَكَلُوفٍ أَنَّ اللهُ وَحْدَهُ
تَحَقُّقٌ لَهُ الْعِبَادَةُ وَلَا يَشْرَكَ بِعِبَادَتِهِ أَحَدٌ.

اللهُ الصَّمَدُ...



أَيُّ أَنَّ اللهَ دَائِمٌ لَا يَنْتَهِي لَا يَأْكُلُ
وَلَا يَشَابُهُ وَلَا يَشْرَبُ فَهُوَ السَّمَدُ
الْمَطَاعُ وَالَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ أَمْرٌ
وَلَا نَاقُ.

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ...



لَمْ يُولَدْ مِنْ بَطْنٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْلُودٌ
وَهُوَ لَمْ يَلِدْ لِقَوْلٍ مَنْ جَعَلَ هُوَ مَسْحُورَةً
وَلَدًا.

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

أَيُّ لَا مِثْلَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ ، لَا
فِي أَعْمَالِهِ وَلَا فِي صِفَاتِهِ .





سورة الكوثر محكمة وهي ثلاث آيات
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نزلت هذه السورة الكريمة على رسول الله (ص)
لكتيبت نفثة المباركة بعد أن كثُر الاستهزاء به من
قبل المشركين وفتحوه بالآبتر أي أن لا لولادة له بعد
أن مات ولداه القاسم وعبد الله .

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ...



أي يا رسول الله لقد أعطيناك
ذرية خيرة لا تنقطع أبداً
وهي كمثل نهر عذب في
الجنة يجري ، والذرية
الطاهرة هي ذرية فاطمة
الزهراء (ع) وقد كثُر الله نسل
النبي (ص) بعدة كثيرة لا يحادله
فيها أي نسل رغم ما نزل عليهم من المصائب .



فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَالْحَمْدُ...

يا رسول الله صلِّ لِرَبِّكَ الواجدِ
الأحدِ واشكُرْ نِعْمَتَهُ بالصلاةِ
وارفعْ يديكَ في تكبيرة الصلاةِ
إلى نُحْرِكَ (أي إلى خلف أذنك).

إِنَّ شَأْنَكُمْ هُوَ الْأَمْرُ.

إِنَّ مِفْطَحَكَ وَكَارَمَكَ هُوَ
الَّذِي لَا عَقِبَ لَهُ وَكَانَ هَذَا
الرَّجُلُ يُدْعَى الْعَامَنُ بْنُ
وَالِدٍ وَكَانَ سَيِّئَ الْخَلْقِ
وَيَنْعَتُ الرَّمُولَ (ص)
بِالْأَمْرِ.



قال رسول الله (ص):

﴿خياركم من تعلّم القرآن وعلمه﴾



سورة القدر مكية وهي خمس آيات
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا
لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۚ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۚ
تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
مِمَّنْ كُلُّ أَمْرٍ ۚ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۚ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هو الغرض من نزول هذه السورة الكريمة على رسول الله
هو التأكيد على أهمية وعظمة تلك الليلة التي أنزل فيها
القرآن ونزلت على النبي (ص) في مكة وهي من خمس آيات.



إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ...



أي القرآن الكريم ، أنزلته الله جملة واحدة
من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في
ليلة القدر ثم كان جبرائيل ينزله مفزعا على
النبي (ص) في مدة ثلاث وعشرين سنة.

وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ...

أي لو تعلمون كم هي عظيمة
تلك الليلة عند الله تعالى وما
فيها من بركات تنزل على
عباده .





لَيْلَةُ ثَقَرٍ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ....
قيام وإحياء ليلة القدر والعمل فيها
افصل من قيام ألف شهر ليس فيها ليلة
القدر.



تَقْرُلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ لَمْرٍ...

تَقْرُلُ الْمَلَائِكَةُ مع جبرائيل (ع) على العناد في هذه
الليلة، يمرلون بأمر من الله تعالى يقدرون فيها حركات سنة من
الليلة الى مثلها في السنة التالية من حياة وموت وورق وسعادة
منقطة هي حتى مطلع الفجر.

هي سلام على النبي صلى الله عليه وآله في صبح الفجر فكيف يصعب انما لك
في هذه سنة سمع منهم امر جده صلى الله عليه وآله، بعد سنة من حسن

قال رسول الله (ص):

﴿ أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ ﴾



سورة طه
بسم الله الرحمن الرحيم

ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ؟
ألم يجعل كيدهم في تضليل ؟ وأرسل
عليهم طيرا اناييل 3 ترميهم بحجاره
من سجيل 4 فجعلهم كعصف مأكول .

بسم الله الرحمن الرحيم



في هذه السورة المباركة ، يروي الله تعالى برسوله الكريم
قصه (ابرة الأشتر) الذي رجع بجيش جرار ، يتقدمهم
لعوله الصخمة ، وكان يريد بذلك العمل ، بدمور الكعبة التي كان
الناس يحجون اليها لعبادة الله تعالى ، وقد سخط هذا العمل بعام
الفيل وفيه ولد نبينا الأعظم مقيما بن عبد الله (ص)

ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ..

ي ألم تعلم بعصه برهم الأشتر صاحب الفيلة التي قادها لتخريب
الكعبة الشريفة وما الذي فعلناه به
وبجيشه الجر





ألم يجعل كيدهم في تصليب...

أي عنقاً جازوا لتخريب الكعبة وتدميرها
الم يكن الله لهم بالمرصاد وجعل عملهم
وسفيهم هذا باطلاً وأدى بهم إلى الهلاك

وارسل عليهم طيراً أبابيل
أرسل الله تعالى جماعات من
الطيور يسفك بعضها بعضاً



فرمىهم بجفازة من منقول...

بدأت الطيور برمي جمازة من
الطين المطبوخ، حيث يكون وقفه
على جنود أبرهة، كالصخر أو
اشد قسوة، مما جعلهم يتساقطون
الواحد تلو الآخر



فجعلهم كمنصب مأكول..

أي أصبحوا مثل روح قد
اكلتة الحيوانات ثم راثته،
فدس بالأرض جل وتفرقت
أجزاءه





سورة الكافرون مكية وهي من سورتي
بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١
لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٣
وَلَا أَنَا عَابِدٌ
مَّا عَبَدْتُمْ ٤ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٥
لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه السورة المباركة نزلت على رسول الله (ص) في مكة وهي ست آيات عندما أمر الله تعالى النبي (ص) أن يكلم رجال قريش الذين جاؤوا إليه وطلبوا منه أن يعبد الهتهم سعة ويعبدون الهة سعة وعرضوا عليه المال والفلك والجاه

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ...

أي يا معتمد خاطب هؤلاء القوم الذين يشركون بالله واستنهم بالكافرين. (كل إنسان لا يؤمن بالله يسمى كافراً)



لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ...

الرسول يعترف بالبراءة منهم وبأنه لا يمكن الآن أن يعبد الأصنام التي يعبدونها



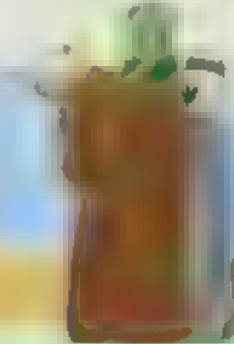


وَلَا لَكُمْ عَابِدُونَ مَا أَحْبَدُ...

وَلَا أَنْتُمْ الْآنَ أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْبُدُونَ اللَّهَ
رَبِّي وَرَبَّ الْعَالَمِينَ، بَلْ أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ
الْأَصْنَامَ وَأَنَا بَرِيءٌ مِنْكُمْ وَمَنْ يَهْدِيكُمْ

وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ...

أَنَا لَنْ أَحْبَدَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
مَا تَعْبُدُونَهُ مِنَ الْأَصْنَامِ



وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَحْبَدُ...

وَأَنْتُمْ أَيُّهَا لَنْ تَعْبُدُوا فِي الْمُسْتَقْبَلِ
مَا أَحْبَدُ وَهُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ



لَكُمْ دِينَكُمْ وَلِيَّ دِينٍ.

أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَكُمْ دِينُكُمْ

وَهُوَ دِينُ الْجَاهِلِيَّةِ

وَعِبَادَةُ الْأَوْثَانِ

وَالْأَصْنَامِ

أَمَّا دِينِي فَهُوَ

دِينُ التَّوْحِيدِ

دِينُ الْإِسْلَامِ





بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر: إِنَّ الْإِنْسَانَ لَقَفٍ خُسْرٍ:

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا
بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالضَّرِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

أقسم الله بالعصر في هذه السورة المباركة وذلك
لكن ينتبه الإنسان ونهيه نفسه ليوم الحساب



والعصر...

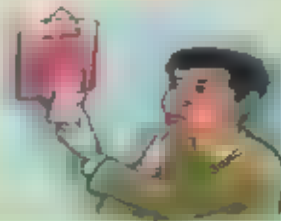
وهو الطرف الأخير من

الدهار وقد أقسم الله تعالى

به

إِنَّ الْإِنْسَانَ لَقَفٍ خُسْرٍ...

يقسم تعالى إِنَّ الْإِنْسَانَ لَقَفٍ خُسْرٍ،
لأنَّ عمره هو رأسماله وهو يتفصل
كل يوم، فإذا لم يكتسب فيه
الحسنات فهو في خسران عظيم.





إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْحَسَنَاتِ وَيُسَاعِدُونَ
الْمُحْتَاجِينَ وَهُمْ ذُمًّا فِي طَاعَةِ اللَّهِ
تَعَالَى لِهَؤُلَاءِ مِنَ الْفَائِزِينَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَلَنْ يَكُونُوا خَاسِرِينَ.



وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَضَّعُوا بِالصَّبْرِ.



الَّذِينَ وَضَّعُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِاتِّبَاعِ
الْحَقِّ وَبِالْوُقُوفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ص)
فِي نَشْرِ دِينِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَحْمُلِ
الصَّعَابِ وَالصَّبْرِ عَلَى الْأَدَى مَعَهُ

قال رسول الله (ص):

﴿نُورُوا بِيُوتَكُمْ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ﴾



سورة الماعون مكية وهي سبع آيات
بسم الله الرحمن الرحيم

أرأيت الذي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ۝
فذلك الذي يَدْعُ
اليَتِيمَ ۝ ولا يَخْضِضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ۝ فويلٌ
للمُضِلِّينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝
الَّذِينَ هُمْ بِزُرْأَتِهِمْ ۝ وَبِمَنْفَعَتِ الْمَاعُونِ ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

في هذه السورة المباركة يُحَدِّثُ اللهُ تَعَالَى رَسُولَهُ
الْأَكْرَمَ مُحَمَّدًا (ص) عَنْ النَّاسِ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ
وَيُتَافَقُونَ فِي أَعْمَالِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَيَذْهَبُونَ الْإِيمَانَ



أرأيت الذي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ...

أي يا رسول الله هل رأيت المشركين
الذين يُكَذِّبُونَ بِرُؤُوسِهِمْ الْعِمَامَ كَيْفَ
يَسْتَهْزِئُونَ بِهِمْ.



فذلك الذي يَدْعُ الْيَتِيمَ...

وأيضا هؤلاء الذين يذمرون اليتيم
فيشتمونه ويدغمونه بغضب عنهم ولا
يرحمون صغفه





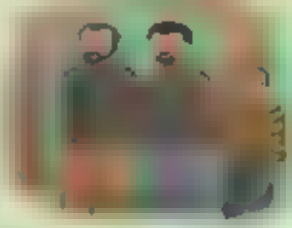
ولا يَخْصُ غلى طعم لمسكين

الذي يحرم المساكين والمحتاجين الطعام
فلا يَأْخُزْ بإطعامهم متى أعطاه
الله تعالى..



فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ..

وهنا الله تعالى يُنذِرُ ويَهْدِزُ المُصَلِّينَ
بعذابٍ وعلاكٍ عظيمٍ. ولكن من هم
المُصَلِّونَ الذين تحدث الله عنهم؟



الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ..

عن هؤلاء تكلم الله تعالى وأَنْذَرَهُمْ بعذابٍ
عظيمٍ، الَّذِينَ يَغْفُلُونَ عَنْ صَلَاتِهِمْ وَلَا يُحَاسِبُونَ
أَنْ تُكَوِّتَهُمْ أَوْفَاتُهَا وَيَسْتَهْتِرُونَ بِآدَانِهَا وَهَذَا
تكذيبٌ بالذَّيْنِ



لَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ...

و يسهوا الذين يراءون أي يقومون للعبادة
لهيأهم الناس، أي جعلهم هذا الذي يقومون
به لأجل الناس وليس إخلاصاً لله تعالى وطاعة له



وَيَمَسُّونَ اللَّسَافُونَ.

أي يمسسون عن الفقراء والمهوزين كل ما
يلزمهم من أموالٍ وثيابٍ وطعامٍ. وليسوا لا
يقدمون الركاة المفروضة وهم يدعون الإسلام
والإيمان فجميع هؤلاء لهم عذابٌ عظيمٌ.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الهاكم النكاثُرُ ، حتَّى زُرْتُمُ المقابرَ ، كَلَّا
سوف تعلمون ، ثُمَّ كَلَّا سوف تعلمون ،
كَلَّا لو تعلمون علم اليقين ، لترونَ الجحيمَ ،
ثم عرّوْناها عَيْنَ المبِينِ ، ثُمَّ لَنُنْشِئَنَّهُ بِوَجَدِ

عَنِ السَّعِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُرْوَى أَنَّ فَيْلَظَنَ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَتْ تَتِمَاهِيَانِ وَتَتَقَاخِرَانِ
أَيُّهُمَا أَكْثَرُ عِدْدًا وَنَسْلًا ، وَوَصَلَ الْحَالُ بِأَمْرٍ أَدْبَعَا إِلَى أَنْ
نَمَسُوا الْمَقَابِرَ لِيُحْصُوا مَوْتَاهُمَا لِيَنْبَغُ أَكْثَرُ أَيُّهُمَا ، فَعَلِمَ رَسُولُ
اللَّهِ (ص) أَنَّ ذَلِكَ لِمَوْرَةِ الْمُبَارَكَةِ عَلَيْهِ فِي مَكَّةَ وَهِيَ مِنْ مَدَنِي أَوَّلَ



الهاكم النكاثُرُ...

أَيُّكُمْ وَاللَّهُو عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ
تَعَالَى وَعَنْ ذِكْرِ الْآخِرَةِ
وَالْإِشْعَالِ بِالتَّقَاخُرِ بِكَثْرَةِ
الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ لِكُلِّ هَذَا
مِنْ مَنَافِعِ الدُّنْيَا وَرَبِّهَا



حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ...

وَمَا يَتَدَمَّا ذَهَبَ الْفَرَادُ
هَاتَيْنِ الْقَبِيلَتَيْنِ إِلَى الْمَقَابِرِ
كَيْ يَحْذُوا مَوْتَهُمْ لِيَحْرِقُوا
أَيُّهُمَا الْأَكْثَرُ عِدْدًا

كَلَّا مَنُوفٍ تَعْلَمُونَ...

أَيِّ سَتَعْلَمُونَ أَنَّ مَا تَسْغُونَ إِلَيْهِ
أَيُّهَا الْقَوْمُ مَا هُوَ إِلَّا لَهْزٌ وَسُوفَ
تَعْلَمُونَ ذَلِكَ جَلْدُ الصَّوْتِ حَيْثُ
لَا يَنْفَعُكُمْ مَا لَكُمْ وَلَا لَوْ لَاذُكُمْ



ثُمَّ كَلَّا مَنُوفٍ تَعْلَمُونَ...

أَيِّ وَسَتَعْلَمُونَ ذَلِكَ يَوْمَ تَبْعَثُونَ
أَحْيَاءَ أَيْضًا بِأَنَّ الدِّينَ كُنْتُمْ
تَتَفَاخَرُونَ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا لَنْ تَجِدُوا
مِنْهُمْ نَفْسًا فِي غَدَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ جَلَمَ الْيَتِيمِ...

أَيِّ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا سَاجِدِي لَكُمْ
فِي يَوْمٍ تَبْعَثُونَ فِيهِ مِنَ الْقُبُورِ، لَمَّا
تَسْمَلُكُمْ هَذَا الْعَمَلُ، وَهُوَ النَّهَائِي
يَوْمَ يَبْعَثُكُمْ بِكَثْرَةِ الْعَمَلِ





لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ...

أي سترون جهنم وكيف
يكون العذاب فيها قبل أن
تدخلوها



ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْمُبْصِرِينَ...
وبعضا يسرون جهنم وهو اليها
حين تدخلونها، وتعذبون فيها



ثُمَّ لَتَسْتَلُنَّ تَوْمَئِذٍ عَنِ النَّجِيمِ.

عندها يسأل الله تعالى كل إنسان كيف
استعمل النعم التي وهبها تعالى له أكان
من الشاكرين لتلك النعم أم كفر بها فمن
شكر فمصوره إلى الجنة ومن كفر فإلى الجحيم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إذا جاء نصر الله والفتح ١ ورأيت الناس
يدخلون في دين الله أفواجا ٢ فسيخ بحمد
ربك ٣ واستغفرة لأنه كان توابا ٤



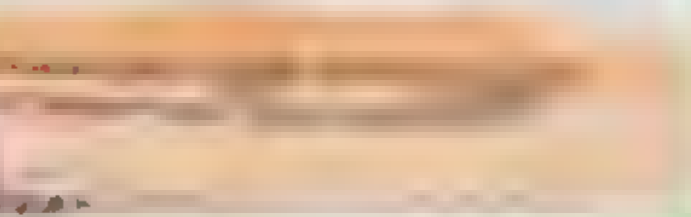
بسم الله الرحمن الرحيم

النبوة الكريمة لمباركة بشركي . سورة (ص) ١
بالنصر على المشركين وفتح مكة



إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ...

بشرى لرسول الله (ص) بفتح مكة وبهد النصر بهمهم آمن دونه
المشركين في الجزيرة العربية



وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا...

وبعد هذا النصر العظيم ، سيبدأ الناس
يدخلون في دين الله جماعة تلو جماعة
و يعلنون إسلامهم لأنهم سيعلمون أن
الذين عند الله هو الإسلام



فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا

أي يا رسول الله سُبِّح الله واشكرك على هذه النعمة ،
سعة النصر ، واطلب المغفرة منه للناس ، لأنه هو
التَّوَّابُ الرحيم . وقد وقف النبي (ص) يوم الفتح على
باب الكعبة ثم قال :



((لا إله إلا الله وحده لا شريك له صدق وعده ،
ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده))



سورة القارعة مكية وهي ثمانون آية
بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ١ ما القارعة ٢ وما أدراك ما القارعة ٣

يوم يكون النّاس كالعرش المنثوث ٤ وتكون الجبال

كالعهر المنقوش ٥ فإما من ثقلت موازينه

فهو في عيشة راضية ٦ وإما من خفت موازينه

فإنه في عيشة حارّة ٧

بسم الله الرحمن الرحيم

يحدثنا الله تعالى في هذه السورة الكريمة عن أحوال يوم القيامة ،
وذلك لنبهنا بمرساة هذا اليوم العظيم وقد برزت على رسول الله



في مكة، وهي إحدى عشرة آية

القارعة.. ما القارعة...

اسم من أسماء يوم القيامة وشيئت

بالقارعة لأنها تفرغ القلوب بالرحم

والفرع من شدة أحوال هذا اليوم



وما أدراك ما القارعة...

أي ما هو علمك بهذا اليوم أيها

الحبذ ؟ فمهما حاولت أن تتصوره

وتتخيله، فهو أعظم وأكثر هولاً





يَوْمَ يَكُونُ النُّجْمُ كَالْفَرَشِ الْمَبْثُوثِ...

أي يكون الناس كمثل الفراشات والعشرات

التي تدور حول النار أو المصابيح المنيرة

وهكذا في يوم الحساب ، ينتشرون في عدة جهات

إلى مداربهم المختلفة ، منهم إلى الجنة ، ومنهم إلى النار

وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ...

أي الجبال الصخرية القاسية تتحول إلى

فتات عتيق يوم القيامة كالقطن أو

الصوف المندوف ، الذي يكون داخل

البراشي أو الوسادات.



فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ...

أي من كانت أعماله وصدقاته في الدنيا كثيرة ،

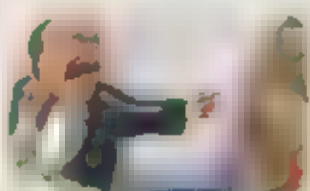
فسوف تكون ثقيلة في الميزان يوم الحساب ،

ويكون له قدر ومنزلة كبيرة عند الله تعالى.

فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ...

أي سيمش حياة هائلة في الجنة

التي أعدت للمؤمنين



وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ...

أي الذين خفت حسناتهم وقلت طاعاتهم

إله تعالى وصلوا بالمعاصي في الدنيا ،

فحسابهم لا وزن لها

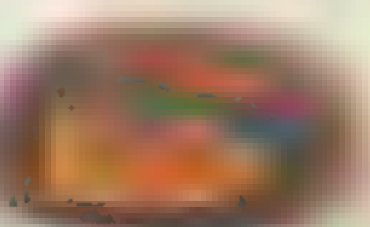
فَأُتُوهُم بِهَاوِيَةٍ...

هو لاء الذين عصوا الله تعالى

سكنون جهنم ما وافهم والنار

مسكنهم ، وسيرجسون إليهم

كما يرجع الولد إلى أمه





وَمَا لَكُمْ مَّا بِهِ...

أي ما علمكم بها أنيها

الكافرون والعاصون

فتلك النار ستكون ماوئعكم

وعندها ستعرفون ما هو

العذاب الأعظم.

نار خامئة.

نار ستكون شديدة

الحرارة.

قال رسول الله (ص):

﴿أفضل العبادة القراءة في المصحف﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّيِّبِينَ وَالرَّيْثُونَ ، وَطُورِ سَيْنِينَ ، وَهَذَا الْبَلَدِ
الْأَمِينِ ، لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ،
ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ عَزِيزٌ مَقْنُونٌ ، فَهَذَا بَلَدُكَ
بَعْدَ الْمَدِينِ الْمَسْكُونِ بِحُكْمِ الْحَكَمِ

وَالنَّيِّبِينَ وَالرَّيْثُونَ ...

في هذه الشوكة المباركة يذكرنا الله بيوم
القيامة ، وقد قسم الله بهاتين الثمرتين
أو شجرتيهما لما فيهما من فوائد ، وهو أيضا قسم بهذين
النبيين الذي عليهما (دمشق) وجبل الريحون الذي عليه بيت المقدس

وَطُورِ سَيْنِينَ ...

وهو اسم الجبل الذي صعد عليه نبي الله
موسى (ع) وكلم الله جلّ وعلا اسمه .

وَهَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ ...

وهو مكة المكرمة وقد جعلت
بلداً آمناً لأن أول بيت وضع
فيه لله كان على أرضها



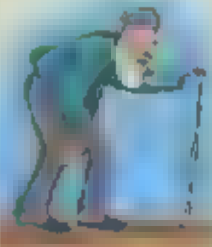


لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَن تَقْوِيمٍ...



هنا يحبرون الله بأن الإنسان قد خلق كاملاً في كل شيء ، في جسمه وعقله وليس كما يقول البعض بأن الإنسان كان أصله حيوان

ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَاقِلِينَ ..



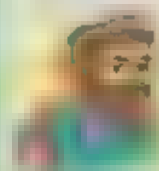
أي أن الإنسان بعد خروجه إلى الحياة يمرُّ بمرحلة عديدة من المراحل إلى الشباب فالشيوخوخلة، و تلك المرحلة اعتبرها الله مرحلة الهرم ونقصان العمل وهي أدنى الشمر في حياة الإنسان

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ...



أي أن المؤمنين الذين يعملون أعمالاً حسنة في الدنيا لهم من عند الله ثواب لن ينقطع أبداً

فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالنِّسَى ..



أي أيها الإنسان ما الذي يجعلك تكذب بيوم القيامة وقد رايت الله يخلق الإنسان في أحسن صورة ثم يصبح عرجاً ، فالذي جعل ذلك يستطيع أن يبعثك يوم القيامة ليحاسبك.

لَلَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمُ الْحَرَامَ

هنا يخبرنا الله جلّ وعلا ويؤكد لنا بأن كل شيء قد خلقه بحكمة عظيمة فلا مجال للشك في عدل الله وحكمه على العباد يوم القيامة





سورة الشرح مكية آياتها ثمان
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ ۖ
الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۖ
فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ
فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۖ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنزل الله تعالى على نبيه المصطفى محمد (ص) تلك السورة المباركة في مكة وهي ثمان آيات فيها يطيب الله لقلوب رسله الأكرام ويدعوهم إلى الصبر مهذا كثرت المضايقات عليه لأن تلك العقبات ستزول بإذنه تعالى وعلى الإنسان أن يلجأ إلى الله في الدعاء عند وقوع مثل تلك المضايقات .

لَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ...

أي يا محمد بن عبد الله لم تملأ صدرك علماً وحكمة فصبرت على الأعداء من الجن والإنس بعد أن ضاق صدرك بمعاداتهم ؟



وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ...

أي وخففنا عنك الحمل الثقيل ، حمل الدعوة والرسالة السماوية التي عانيت في تبليغها الكثير من المضايقات .





الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ..

اثقلته واتعبته ، والمقصود
بذلك أصابة النبوة التي أثقلت

ظهور رسول الله (ص) أثناء القيام بها.



شهد لي لا إله إلا الله وشهد لي محمداً رسول الله

وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ...

أي رفَعْنَا ذِكْرَكَ يا رسول الله عن

مستوى غيرك من عاشة البشر حيث

قرن الله تعالى اسمه باسمك في

الشهادتين اللتين هما أساس دين الله.

والمسلم يذكر ذلك في كل صلاة .



فَلَيْنَ مَعَ الْفُسْرِ يُسْرًا..

أي لين بعد الشدة والعذاب.

الذي آلت فيه ، وما تتحمله

من أذى المشركين لك أثناء تبليغك الدعوة

ستنعم بالرخاء والسعادة.



إِنْ مَعَ الْفُسْرِ يُسْرًا...

وهنا يؤكد الله تعالى عندما يكرّر الآية الكريمة

بأنّ الفُسْرَ والرَّخَاءَ سيأتيان لا محالة بعد العذاب والشدة

فَلِذَا قَرَعْتَ فَانصَبْ...

أي بعد أن تقش من الصلاة المكتوبة

توجه إلى ربك في الدعاء.

وَأَلِّ رِبِّكَ فَارْعَبْ.

أي إلى الله توسّل وتضرّع ليضعم عليك

بالراحة بعد التعب والعذاب.



الفهرس

الصفحة	الموضوع	الترتيب
٣	سورة الفاتحة	١
٦	سورة التوحيد	٢
٨	سورة الكوثر	٣
١٠	سورة القدر	٤
١٢	سورة الفيل	٥
١٤	سورة الكافرون	٦
١٦	سورة العصر	٧
١٨	سورة الماعون	٨
٢٠	سورة التكاثر	٩
٢٣	سورة النصر	١٠
٢٤	سورة القارعة	١١
٢٧	سورة التين	١٢
٢٩	سورة الإنشراح	١٣



طبعة
مركز الأمير الثقافي



www.malameer.com

رقم الإصدار: ٢٦